Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خـاتمة:

بعد أن تناولنا بالدراسة الموجزة أهم العلاقات التى كانت تربط بين مصر وإيران على عهد داريوش الكبير، يمكننا القول، بأن هذه العلاقات ـ لو تركنا الصلات السياسية جانباً ـ كانت إيجابية لصالح الشعبين المصرى والإيرانى، ولصالح بنى الإنسان جميعاً، فقد نتج عن اتصال النشاط البشرى هنا وهناك، تقدم وازدهار فى حضارة كل شعب من الشعبين، وما زالت آثار امتزاج الحضارتين وازدهارهما، ماثلة أمام الأعين وممثلة فيما تضمه المتاحف فى كل من مصر وإيران حتى الآن، وما تشتمل عليه المناطق الأثرية فى كليهما، وفى المشروعات الضخمة التى ربطت إيران بمصر برياً وبحرياً، فأحدثت انفتاحاً بالنسبة للشعبين على جميع أقوام الأقطار المجاورة كما كان هذا التعاون بين الحضارتين عاملا هاماً فى النشاط التجارى العالمى، عن طريق ذلك الدور الكبير الذى لعبته قناة السويس والتى اختلطت فى حفرها جهود الملك الإيرانى بجهود ملك مصر وشعبها، ولعل إعلان إيران ـ فى وقت سابق ـ مساهمتها فى تعمير المنطقة الحرة بمنطقة قناة السويس يعيد إلى الأذهان مشاركتهم فى تعمير هذه المنطقة أيام داريوش الكبير، وإسهامه فى جعل هذه المنطقة شرياناً حيوياً للتجارة العالمية ولتقدم البشرية.

وهكذا يعود التعاون بين الشعبين المصرى والإيرانى بالنفع عليهما سوياً، وبالفائدة للمجتمع البشرى بأجمعه.